الجوهرى للراجز واسمه دلم العبشمى وكنيته أبو زغبة أنعت من حيات بهل كشحين * صل صفا داهية درخمين (الدردم بالكسر) كتبه بالاحمر على أنه مستدرك على الجوهرى وليس كذلك بل ذكره في درم (المرأة تجئ وتذهب بالليل) كذا في المحكم وهى الدروم أيضا كما سبق قريبا وأقول انه تصحيف الدروم فان الواو قريب الشبه بالدال وفيه رد لما وهمه المصنف من جعله الدروم من صفة الرجال فتأمل (و) الدردم (الناقة المسنة) ذكره الجوهرى في درم ثم انهم صرحوا بأن ميم الدردم زائدة لانها المتكسرة الاسنان (الدرغم كزبرج) والغين معجمة كما في النسخ والصواب اهمالها أهمله الجوهرى وقال ابن سيده هو (الردئ البذى) كالد عرم وسيأتى * ومما يستدرك عليه الدرعمة لؤم وخب كالدعرمة (الدرقم كز برج) أهمله الجوهرى وفي المحكم هو (الساقط و) أيضا (اسم للدجال) هكذا في النسخ وصوابه للرجال ونص المحكم وقيل هو من أسماء الرجال مثل به سيبويه وفسره السيرافى وهكذا هو في تهذيب التهذيب للارموى (الدرهم كمنبر ومحراب) قال شيخنا تمثيله بمنبر غير سديد ولا جار على قواعده فان منبر مفعل ودرهم فعلل ولو ضبطه بكسر الدال وسكون الراء وفتح الهاء لكان أولى لانه مع كونه من أوزانه التى يمثل بها كثيرا من الاوزان الغريبة حتى قال الشيخ بحرق في شرحه للامية الافعال انه لم يظفر بكلمة على وزنه وان كان قصورا ففى الصحاح انه ورد مثله ثلاثة ألفاظ أخر لا خامس لها منها ضفدع وفي المصباح انه وزن قليل وذكر له أمثلة في المزهروزدت عليها أضعافها في المسفر ولو استقرى هذا الكتاب وحده لوجد من أمثاله ما لا يحصى وجمعت منها جملة في شرح نظم الفصيح انتهى * قلت والكلام على وزنه الثاني بمحراب كالذى تقدم وقاله شيخنا ثم انه لو قال كهجرع وقرطاس أو كضفدع وسربال (وز برج) وغير ذلك مما يوردها من الامثلة أحيا بالسلم من هذا الاعتراض وما أحسن سياق الجوهرى وأبعده من اللوم الدرهم فارسي معرب وكسر الهاء لغة .

وربما قالوا درهام قال الشاعر لوان عندي مائتي درهام * لجاز في آفاقها خاتامى فأهمل ضبطه لشهرته وأشار إلى تعريبه وان كسر الهاء لغة ثانية وهى قليلة وأقل منها درهام ثم استدل لها بقول الشاعر فهذه فوائد جليلة مع غاية الاختصار لو تأمل سليم العقل لانصف في الاعتبار ومن نظائر درهم الخنصر والحنجر وهجرع وضفدع وقلفع وسيأتى قلعم وقد تقدم للمصنف من ذلك أشياء كثيرة لو اعتناه المعتنى لجاءت رسالة مستفلة في بابها وقوله (م) أي معروف (وذكرنا وزنه في م ك ك ج دراهم) قال ابن سيده (و) جاء في تكسيره (دراهيم) وزعم سيبويه أن الدراهيم انما جاء في قول الفرزدق تنفى يداها الحصى في كل هاجرة * نفى

الدراهيم تنقاد الصياريف قال ابن برى شبه خروج الحصى من تحت مناسمها بارتفاع الدراهم عن الاصابع إذا نقدت (ورجل مدرهم بفتح الهاء) أي (كثيرها) ولا فعل له حكاه أبو زيد قال (ولا تقل درهم) مبنيا للمفعول قال ابن جنى (لكنه إذا وجد اسم المفعول فالفعل حاصل و) يقال (درهمت الخبازى) استدارت و (صار ورقها كالدراهم) اشتقوا من الدراهم فعلا وان كان أعجميا وقال ابن جنى وأما قولهم درهمت الخبازى فليس من قولهم رجل مدرهم (وشيخ مدرهم كمشمعل) أي (ساقط كبرا) وقد ادرهم ادرهما ما سقط من الكبر وأنشد الجوهرى للقلاخ أنا القلاخ في بغائى مقسما * أقسمت لا أسأم حتى يسأما * ويدرهم هرما وأهرما (وادرهم بصره أظلم و) ادرهم الرجل (كبر سنه والدرهم كمنبر) فيه الكلام الذى سبق أولا (الحديقة) على التشبيه من قول عنترة * فتركن كل حديقة كالدرهم * (ودرهم أبو زياد) يروى عن درهم بن زياد بن درهم عن أبيه عن جده رفعه اختضبوا بالحناء فانه يزيد في جمالكم وشبابكم ونكاحكم (و) درهم (أبو معاوية) روى عنه ابنه معاوية وعنه محمد بن طلحة بن مصرف (صحابيان) رضى ا عنهما (و) درهم (فرس خداش بن زهير و) الامام أبو اسمعيل (حماد بن زيد بن درهم) الاردى الازرق (محدث) أضر وكان يحفظ حديثه كالماء عن أبى عمران الجونى وثابت وأبى حمزة وعنه مسدد وعلى مات سنة مائة وتسع وسبعين عن احدى وثمانين سنة * ومما يستدرك عليه دريهم ودريهيم تصغيرا درهم الاخيرة شاذة كأنهم حقروا درهاما وان لم يتكلموا به هذا قول سيبويه والدريهمى قرية باليمن ما بين الحديدة والمراومة وقد وردتها وسمعت بها الحديث على شيخنا الصوفى العارف أبى القاسم الجماعى ودريهم ونصف لقب (الدسم محركة الودك والوضر) وفي التهذيب كل شئ له ودك من اللحم والشحم (و) أيضا (الدنس وقد دسم كفرح) دسما فهو دسم (و) يقال (يده من الدسم سلطة و) دسمها (كنصرها) دسما (جامعها) عن كراع وهو مجاز من دسم الجرح إذا جعل فيه الفتيل (و) قيل هو من دسم (القارورة) إذا (سدها) وقال رؤبة يصف صرحا إذ أردنا دسمة تنفقا * بناجشات الموت أو تمطقا وتنفق تشقق من جوانبه وعمل في اللحم كهيئة الانفاق جمع نفق وهو كالسرب والناجشات التى تظهر الموت وتستخرجه والتمطق التلمظ (كادسمها و) دسم (الاثر طسم) كدمس وفي الصحاح مثل طسم (و) دسم (المطر الارض) يدسمها دسما (بلها قليلا) وذلك إذا لم يبلغ أن يبل الثرى عن الزمخشري (و) دسم (الباب) دسما (أغلقه و) الدسام (ككتاب السداد) يدسم به أي سد وقال